



مؤشرات سلبية بالمجملة..

الإنتاج الصناعي للقطاع العمومي يتراجع

تراجع الإنتاج الصناعي للقطاع العمومي بنسبة 0ر4 بالمائة خلال سنة 2018 مقارنة بسنة 2017 بالرغم من تسجيل ارتفاع بنسبة 3ر2 بالمائة خلال الثلثي الرابع من السنة الماضية حسب ما أوردته وكالة الأنباء الجزائرية نقلا عن الديوان الوطني للإحصائيات. □
وعرف الإنتاج الصناعي للقطاع العمومي انخفاضا خلال الأشهر التسعة الأولى من سنة 2018 حيث تميز الثلثي الأول من نفس السنة بتراجع للإنتاج الصناعي بنسبة 0ر6 بالمائة. □

ووفقا لبيانات الديوان الوطني للإحصائيات فإن الإنتاج الصناعي سجل انخفاضا بـ3ر4 بالمائة خلال الثلثي الثاني من سنة 2018 فيما بلغت نسبة تراجع الإنتاج في الثلثي الثالث بـ1ر0 بالمائة فقط، وارتفع الإنتاج فيما بعد بنسبة 3ر2 بالمائة خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة من سنة 2018. □

ويضرب تراجع الإنتاج الصناعي في 2018 (-4ر0 بالمائة) بانخفاض الإنتاج في خمسة قطاعات صناعية حسب نفس المصدر. □
ويتعلق الأمر بكل من قطاع صناعات الحديد الصلب والتعدين والميكانيك والكهرباء والإلكترونيك والمحروقات وصناعات النسيج وكذا صناعات مواد البناء والخشب والفلين والورق. □

وأوضح ديوان الإحصائيات أن صناعة الحديد الصلب والتعدين والميكانيك والكهرباء والإلكترونيك واصلت تراجعها في 2018 بتسجيل تراجع بنسبة 7ر4 بالمائة مقارنة بسنة 2017. □

ويرجع هذا الاتجاه السلبي في القطاع إلى تراجع الإنتاج على الخصوص في فروع القطاع حيث شهدت نشاطات تصنيع المعدات الوسيطة المعدنية والميكانيكية والكهربائية (-9ر9 بالمائة) تصنيع معدات التجهيز الميكانيكية (-12 بالمائة) ونشاط تحويل الحديد والفولاذ (-2ر20 بالمائة) وصناعة الأثاث المعدني (-3ر22 بالمائة) وصناعة المركبات الصناعية (-4ر13 بالمائة). □

بالمقابل عرضت فروع أخرى لقطاع الحديد الصلب والتعدين والميكانيك والكهرباء والإلكترونيك ارتفاعا في الإنتاج من بينها تصنيع المواد الاستهلاكية الميكانيكية (+289ر بالمائة) ونشاط إنتاج وتحويل المعادن غير الحديدية (+9ر38 بالمائة) وتصنيع معدات التجهيز الميكانيكية (+28ر بالمائة) وأخيرا معدات التجهيز الكهربائية (+1ر6 بالمائة). □

وقد عرضت صناعات النسيج تراجعا في النمو حيث سجلت انخفاضا في إنتاجها يقل عن نسبة 5ر6 بالمائة خلال مرحلتي المقارنة. □
وقد تم تسجيل هذا التراجع على مستوى الإنتاج المتعلق بتصنيع المعدات الوسيطة للنسيج (-5 بالمائة) وتصنيع معدات المستهلك للنسيج (-9ر7 بالمائة). □

أما بالنسبة لقطاع مواد البناء والخزف والمزجاج فقد أكد الديوان الوطني للإحصائيات أن هذا القطاع عرف تراجعا بنسبة 1ر6 بالمائة خلال سنة 2018 وذلك بالمقارنة مع السنة التي سبقتها. □

هذا الانخفاض نجم عن تراجع نشاط مواد البناء والمنتجات الحمراء (13- بالمائة) والروابط المائية (6ر2- بالمائة). □

وعرفت فروع أخرى للقطاع تحسنا في النشاط ويتعلق الأمر بفرع تصنيع منتجات الإسمنت ومختلف مواد البناء (41ر7 + بالمائة) متبوعا بإنتاج الزجاج (17+ بالمائة). □

وفيما يتعلق بصناعة الخشب والفلين والورق فقد عرفت بدورها تراجعا في النشاط قدر بـ3ر1- بالمائة مرده اساسا انخفاض نشاط فرع صناعة التأثيث (3ر15 - بالمائة) فيما ارتفع الإنتاج في مجال النجارة العامة (36ر9 + بالمائة) وصناعة وتحويل الورق (1ر2+ بالمائة) وصناعة الفلين (8ر0+ بالمائة). □

وتراجع النشاط الاقتصادي بقطاع المحروقات بنسبة 6ر3 بالمائة بحيث أن الإنتاج في النشاطات الثلاث في هذا المجال عرف انخفاضا حيث شهد الإنتاج في فرع تمييع الغاز الطبيعي تراجعا بنسبة 2ر12 بالمائة ما ساهم في انخفاض إنتاج القطاع بصفة عامة. □
كما سجل فرع إنتاج النفط الخام والغاز الطبيعي تراجعا بنسبة 2ر2 بالمائة وكذا فرع نشاط تكرير النفط الخام بنسبة 8ر1 بالمائة. □

ارتفاع الإنتاج في ستة قطاعات صناعية

من جهة أخرى ذكر الديوان الوطني للإحصاء ان نتائج ايجابية سجلتها ستة قطاعات صناعية ويتعلق الأمر بالمناجم والمحاجر

والجلود والاحذية والصناعات الكيماوية والصناعة الغذائية والصناعات المختلفة وكذا الطاقة (الكهرباء). □

وفيما يتعلق بالنشاط الصناعي لقطاع المناجم والمحاجر فقد سجل نموا ملفتا قارب 36 بالمائة حيث عرفت كل فروع القطاع تحسنا باستثناء فرع استخراج الملح الذي شهد تراجعا طفيفا بنسبة 7ر1- بالمائة. □

أما بخصوص الفروع التي ساهمت في تحسن أداء القطاع يتعلق الأمر باستخراج معدن الحديد (1ر42 + بالمائة) وفرع استخراج الصلصال والرمل (8ر42 + بالمائة) واستخراج المعدن الخام والمواد المعدنية (4ر29 + بالمائة) وأخيرا استخراج الفوسفات (3ر8 + بالمائة). □

وعرفت صناعة الجلود والأحذية ارتفاعا في الإنتاج بلغ 9ر14 بالمائة. ويلاحظ هذا التحسن على مستوى المواد الجلدية الوسيطة (15+ بالمائة) و مواد الجلود المخصصة للاستهلاك (7ر14 + بالمائة). □

وارتفعت نسبة نمو الإنتاج في فرع الصناعة الكيماوية بـ8ر8 بالمائة خلال 2018 ويعود ذلك اساسا إلى ارتفاع نشاط فرع المراتنج

الاصطناعي (40ر6+ بالمائة) والمواد الصيدلانية (9ر18+ بالمائة) إلى جانب مواد وسيطة تدخل في صناعات البلاستيك (8ر18 + بالمائة) وإنتاج الأسمدة والمبيدات (5+ بالمائة). □

من جهة أخرى سجل ذات القطاع تراجعا في بعض فروع الإنتاج ويتعلق الأمر بفرع الكيمياء العضوية الأساسية (8ر26 - بالمائة) وفرع صناعة الطلاء (9ر4- بالمائة). □

وسجلت بدورها الصناعة الغذائية ارتفاعا في الإنتاج بلغ (4+ بالمائة) سيما إنتاج الحليب (9ر7+ بالمائة) إنتاج أغذية الحيوانات (5ر4 + بالمائة) وفرع نشاط الحبوب (7ر1+ بالمائة). □

وسجلت أقوى نسبة نمو في قطاع الصناعات المختلفة حيث حققت ارتفاع بلغ 55 بالمائة. □

وعرف قطاع الطاقة (الكهرباء) تحسنا طفيفا قدر بـ0 بالمائة في 2018 مقارنة بالعام الذي قبله حسب معطيات الديوان الوطني للإحصائيات. □

يذكر أن الإنتاج الصناعي للقطاع العمومي سجل نموا بلغ 2 3 بالمائة سنة 2017 مقارنة بسنة 2016. □

ق.!